السبيل إلى
الوقف والابتداء

يمينة عبدالي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السبيل إلى الوقف والابتداء

يمينة عبدالي

2026م

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

يُعَدّ علم الوقف والابتداء من العلوم القرآنية الأساسية التي تتعلّق بتلاوة القرآن الكريم وضبط أدائه، إذ يُعنى ببيان مواضع الوقف والابتداء، وما يترتّب عليها من صحة القراءة وسلامتها. وقد اعتنى العلماء بهذا العلم منذ وقت مبكر، فدوّنوا قواعده، وحرّروا مصطلحاته، وجعلوه جزءًا أصيلًا من مباحث القراءات وعلوم القرآن.

ويأتي هذا الكتاب بوصفه مدخلًا تعليميا إلى علم الوقف والابتداء، يهدف إلى تعريف القارئ بأهم مفاهيم هذا العلم، وبيان مصطلحاته الأساسية، والتفريق بين أنواعه المشهورة، وقد اقتصر فيه على ما يُعين الطالب المبتدئ على تكوين تصوّرٍ عامٍّ عن هذا الفن وفهم أصوله.

كما يتضمّن الكتاب نماذج تطبيقية مختارة، قُصد بها تدريب القارئ على تنزيل القواعد النظرية على النص القرآني، وتمكينه من التعرّف العملي على مواضع الوقف والابتداء، ليكون معينًا لطلبة العلم، ومقدّمة تمهيدية لمن أراد التدرّج في دراسة علم الوقف والابتداء.

والله وليّ التوفيق

يُعنى علم الوقف والابتداء بضبط مواضع القطع والوصل في التلاوة القرآنية، لما يترتب عليها من سلامة المعنى واستقامة الفهم. إذ لا يقتصر الوقف على كونه موضع تنفّس أو استراحة، بل هو عنصر أساس في حسن الأداء وصيانة الدلالة، وقد يؤدّي الخطأ فيه إلى إخلال المعنى أو تغييره. ومن هنا جاءت الحاجة إلى بيان المفاهيم الأولية لهذا العلم وأحكامه الأساسية، تمهيدًا لفهم قواعده وتطبيقه على وجهٍ صحيح.

أولاً: الوقف في اللغة والاصطلاح

لغةً: هو الحبس والمنع، ومنه قول العرب: "أوقفتُ الدابة" أي حبستها.

أما اصطلاحا: فهو عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة، إما بما يلي الحرف الموقوف عليه، أو بما قبله. لا بنية الإعراض. وتنبغي البسملة معه في فواتح السور، ويأتي في رؤوس الآية وأوسطها، ولا يأتي في وسط الكلمة ولا فيما اتصل رسما، ولابد من التنفس معه[1].

والوقف والقطع والسكت عبارات جرت عند كثير من المتقدين مرادا بها الوقف غالبا، ولا يريدون بها غير الوقف إلا مقيدة. أما عند المتأخرين وغيرهم من المحققين فإن:

القطع: عبارة عن قطع القراءة رأسا فهو كالانتهاء، فالقارئ به كالمعرض عن القراءة والمنتقل منها إلى حالة أخرى سوى القراءة، كالذي يقطع على حزب أو ورد أو عشر أو في ركعة ثم يركع، أو نحو ذلك مما يؤذن بانقضاء القراءة والانتقال منها إلى حالة أخرى، وهو الذي يستعاذ بعده للقراءة المستأنفة أدبا، ولا يكون إلا على رأس آية، لأن رؤوس الآي في ذاتها مقاطع[2].

أما السكت: هو عبارة عن قطع الصوت زمنا هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس. وقد اختلفت ألفاظ الأئمة في التأدية عنه بما يدل على طول السكت وقصره، غير أنها اجتمعت على أن السكت زمنه دون زمن الوقف عادة وهم في مقداره بحسب مذاهبهم في التحقيق والحدر والتوسط حسبما تحكم المشافهة، فالسكت مقيد بالسماع والنقل فلا يجوز إلا فيما صحت الرواية به لمعنى مقصود بذاته[3]. ويمكن تلخيص الفروق بينهم كما يلي[4]:

---

[1] نشر القراءات العشر: ابن الجزري، تحقيق: أيمن رشدي السويد، ج:2، ص:785-786.

[2] نشر القراءات العشر: ابن الجزري، ج:2، ص:781.

[3] نشر القراءات العشر: ابن الجزري، ج:2، ص:786-790-794.

[4] الترتيل في آيات التنزيل: ندى مرعشلي، دار البشائر الإسلامية، 2011، ص: 166.

الوقف	القطع	السكت
يتنفس فيه القارئ	يتنفس فيه القارئ	لا يتنفس فيه القارئ
عند أي كلمة يختارها القارئ، مالم يكن قبيحا	عند رؤوس الآي	عند كلمات محددة من القرآن تسمى السكتات
يرافقه النية باستئناف القراءة	يرافقه النية بإنهاء القراءة	يرافقه النية بمتابعة القراءة

ثانيًا: أقسام الوقف

اختلفت أقوال العلماء في تصنيف أقسام الوقف: على أقوال منها، الوقف على وجهين فقط: تامٌّ، وقبيحٌ. والْوَقْفُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ: تَامٌّ، وَحَسَنٌ، وَقَبِيحٌ. والوقف على أربعة أوجه: تَامٌّ مُخْتَارٌ، وَكَافٍ جَائِزٌ، وَحَسَنٌ صالِحٌ مَفْهُومٌ، وَقَبِيحٌ مَتْرُوكٌ[1]. ونفصلها على النحو التالي:

أ. الوقف التام

الذي ليس له تعلق بما بعده لا لفظا ولا معنى، ولذلك يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده، وأكثر ما يقع في أواخر السور وتمام القصص، ويسمى بـ "وقف التمام" و "الوقف المختار". وعند المتقدمين يتجوز فيه فيشمل جميع أنواع الوقف الجائز كالكافي والحسن والجائز[2].كالوقف على كلمة (**الْمُفْلِحُونَ**) في قوله تعالى ﴿**أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ**﴾ [البقرة 5-6] حيث انتهى الحديث عن صفات المتقين وابتدأ بعدها الحديث عن صفات الكافرين.

ب. الوقف الكافي

هو الذي يحسن الوقف عليه أيضاً والابتداء بما بعده، غير أن الذي بعده متعلق به من جهة المعنى دون اللفظ نحو: كالوقف على (الْبَيْتِ) في قوله تعالى ﴿**فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ * الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ**

[1] انظر: المكتفي في الوقف والابتدا: أبي عمرو الداني، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار عمار، 2001 م، ص: 7، البرهان في علوم القرآن: ج:1، ص: 350

[2] الإتقان في علوم القرآن: ج:1، 284.

خَوْفٍ﴾ [قريش 3-4] لأن ما بعدها متعلق بما قبلها من حيث المعنى ولكنه غير متصل به من حيث اللفظ والإعراب.[1]

ت. الوقف الحسن

هو الوقف على ما تم معناه ويتعلق بما بعده معنى ولفظا. والمراد بالتعلق اللفظي التعلق من جهة الإعراب، هو الذي يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده. بل لا بد من إعادة الكلمة الموقوف عليها أو كلمة أو كلمتين قبلها حتى يتم المعنى، إلا إذا كان الوقف على رأس آية فإنه يجوز الوقف عليها والبدء بأول الآية التالية مطلقا وإن كان هناك تعلق لفظي ومعنوي. فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقف على رؤوس الآي[2]، كالوقف على (الرُّومُ) ثم على (سَيَغْلِبُونَ) في قوله تعالى ﴿**غُلِبَتِ الرُّومُ * فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ * فِي بِضْعِ سِنِينَ**﴾ [الروم 2-4] يجوز الوقف على رؤوس هذه الآيات وإن كان هناك ارتباط في اللفظ والمعنى لسُنّية ذلك.

ث. الوقف القبيح

هُوَ الَّذِي لَيْسَ بِتَامٍّ وَلَا حَسَنٍ، كَالْوَقْفِ عَلَى "بِسْمِ" مِنْ قَوْلِهِ : { بِسْمِ اللَّهِ} وَلَا يَتِمُّ الْوَقْفُ عَلَى الْمُضَافِ دُونَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ وَلَا الْمَنْعُوتِ دُونَ نَعْتِهِ وَلَا الرَّافِعِ دُونَ مَرْفُوعِهِ وَعَكْسِهِ وَلَا النَّاصِبِ دُونَ مَنْصُوبِهِ وَعَكْسِهِ وَلَا الْمُؤَكِّدِ دُونَ تَوْكِيدِهِ وَلَا الْمَعْطُوفِ دُونَ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ وَلَا الْبَدَلِ دُونَ مُبْدَلِهِ وَلَا إِنَّ أَوْ كَانَ أَوْ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا دُونَ اسْمِهَا وَلَا اسْمِهَا دُونَ خَبَرِهَا وَلَا الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ دُونَ الِاسْتِثْنَاءِ وَلَا الْمَوْصُولِ دُونَ صلته اسميا أو حرفيا وَلَا الْفِعْلِ دُونَ مَصْدَرِهِ وَلَا حرف دُونَ مُتَعَلَّقِهِ وَلَا شَرْطٍ دُونَ جَزَائِهِ.[3].

ثالثًا: الوقف باعتبار سببه وإرادة القارئ

أ. الوقف الاضطراري:

حكمه جائز وهو الوقف الذي يضطر إليه القارئ بسبب طارئ يمنعه من إتمام القراءة، كغلبة السعال، أو انقطاع النفس، أو النسيان، أو غلبة البكاء أو الضحك، أو حدوث تشويش ذهني. ولا يُحاسب القارئ على هذا الوقف،

---

[1] المكتفي في الوقف والابتداء: 10.

[2] الإتقان في علوم القرآن: ج:1، 284.

[3] الإتقان في علوم القرآن: ج:1، 285.

لكن يلزمه بعده تجنب الوقف القبيح واختيار ابتداء صحيح. ويؤكد هذا النوع أهمية تدريب القارئ على حسن التصرف في حال الاضطرار، تفاديًا لما قد يوهم معنى فاسدًا أو اخلالاً بالعقيدة.

ب. **الوقف الاختياري**

وهو الوقف الذي يقع بإرادة القارئ واختياره، وينقسم إلى قسمين:

1. **وقف اختياري تعليمي:** حكمه جائز ويُقصد به تعليم القارئ الأحكام، ويقع غالبًا على الكلمات المحتملة لأكثر من وجه قرائي أو دلالي، لاكتساب المهارة والدربة.
2. **وقف اختياري إرادي** :ويكون القارئ فيه مختارًا مدركًا لأحكام الوقف والابتداء، وهو محل المحاسبة وينقسم بدوره إلى:

- **وقف مقصود باختيار القبيح**: وهو مرفوض شرعًا وقد يؤدي إلى الكفر أو الإخلال بالعقيدة أو تعطيل الأحكام الشرعية، كالتوقف على مواضع توهم نفي الإيمان أو تحريف المعنى.
- **وقف مقصود باختيار الصحيح**: وهو الوقف المشروع الموافق للمعنى واللفظ[1].

رابعًا: الابتداء في اللغة والاصطلاح

لغةً: مأخوذ من الفعل "بدأ" أي شرع في الشيء.

والابتداء لا يكون إلا اختياريا، لأنه ليس كالوقف تدعو إليه ضرورة، فلا يجوز إلا بمستقل بالمعنى مُوفٍّ بالمقصود. وله أقسامه كأقسام الوقف الأربعة ويتفاوت تمامًا وكفايةً وحسنًا وقبحًا[2].

---

[1] المرجع السابق، 287. الترتيل في آيات التنزيل: ندى المرعشلي، ص167-172.

[2] نشر القراءات العشر: ابن الجزري، ج:2، ص:757.

جدول مختصر[1]

[1] من موقع القرآن الكريم: https://surahquran.com/Tajweed/alwaqf.html

خامسًا: أهمية الوقف والابتداء في القرآن الكريم

أورد أبو القاسم الهذلي (ت 465هـ) . في كتاب "الوقف والابتداء" أثرا عن الإمام علي رضي الله عنه: وقد سئل عن قَوْلِهِ تَعَالَى :﴿**وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً**﴾، فقَالَ: "التَّرْتِيلُ تَجْوِيدُ الْحُرُوفِ وَمَعْرِفَةُ الْوُقُوفِ"[1]

كما أورد ذلك الأثر أيضا ابن الجزري في عدة مواضع من كتبه[2]، وذلك تبيانا لأهمية معرفة الوقف والابتداء وما يترتب عليه من فهمٍ صحيح وتدبر سليمٍ مصداقا لقوله تعالى: ﴿**أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا**﴾ [النساء:82] وقوله تعالى: ﴿**كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ**﴾ [ص:29]

و متى خولف هذا الأصل فإنه انحراف واخلال وفساد للمعنى مما يجعل صاحبه في منأى عن الفهم والتدبر وتلقي الأحكام فعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قال: "**لَقَدْ عِشْنَا بُرْهَةً مِنْ دَهْرِنَا وَإِنَّ أَحَدَنَا يُؤْتَى الْإِيمَانَ قَبْلَ الْقُرْآنِ، وَتَنْزِلُ السُّورَةُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَتَعَلَّمُ حَلَالَهَا وَحَرَامَهَا، وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُوقَفَ عِنْدَهُ فِيهَا كَمَا تَعْلَّمُونَ أَنْتُمُ الْقُرْآنَ**"، **ثُمَّ قَالَ: "لَقَدْ رَأَيْتُ رِجَالًا يُؤْتَى أَحَدُهُمُ الْقُرْآنَ فَيَقْرَأُ مَا بَيْنَ فَاتِحَتِهِ إِلَى خَاتِمَتِهِ مَا يَدْرِي مَا أَمْرُهُ وَلَا زَاجِرُهُ، وَلَا مَا يَنْبَغِي أَنْ يُوقَفَ عِنْدَهُ مِنْهُ يَنْثُرُهُ نَثْرَ الدَّقَلِ**"[3]

قَالَ النَّحَّاسُ" :**فَهَذَا الْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَعَلَّمُونَ الْأَوْقَافَ كَمَا يَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ**"

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: "**من تمام معرفة القرآن معرفة الوقف والابتداء؛ إذ لا يتأتى لأحد معرفة معاني القرآن إلَّا بمعرفة الفواصل، فهذا أدل دليل على وجوب تعلمه وتعليمه**"[4]

وَقَالَ النِّكْزَاوِيُّ: "**بَابُ الْوَقْفِ عَظِيمُ الْقَدْرِ جَلِيلُ الخطر؛ لأنه لا يتأتى لِأَحَدٍ مَعْرِفَةُ مَعَانِي الْقُرْآنِ وَلَا اسْتِنْبَاطُ الْأَدِلَّةِ الشَّرْعِيَّةِ مِنْهُ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ الْفَوَاصِلِ**"[5]

---

[1] الوقف والابتداء: أبو القاسم الهذلي، ص:377.

[2] انظر: التمهيد في التجويد، ص: 40. وأيضا النشر في القراءات العشر: ج:1، ص: 225.

[3] رواه الحاكم- كِتَابُ الْإِيمَانِ، حديث رقم: 101، وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، ورواه الطبراني في الكبير- حديث رقم: 13881، ومحمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي في مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر (ص: 179)

[4] منار الهدى في بيان الوقف والابتدا: أحمد بن عبد الكريم الأشموني، دار محمود الحلبي وشركاه، مصر، الطبعة الثانية: 1973، ص:5-6.

فالوقف إذا حلية التلاوة، وزينة القارئ، وبلاغ التالي، وفهم للمستمع، وشرف للعالم، وبه يعرف الفرق بين: المعنيين المختلفين، والقضيتين المتنافيتين، والحكمين المتغايرين.[1]

ويمكن تلخيص الأهمية في النقاط التالية:

1. **توضيح المعاني القرآنية** :يسهم الوقف الصحيح في إبراز المعاني الصحيحة ومنع اللبس وسوء الفهم.
2. **تيسير تدبر القرآن** :يساعد القارئ على فهم المعاني على نحو أعمق.
3. **صون النص القرآني من التحريف المعنوي** :فالتوقف في غير موضعه قد يؤدي إلى معنى خاطئ مخالف للمقصود الإلهي.
4. **تحقيق الأداء السليم للتلاوة** :وهو جزء من إتقان التلاوة وفق أحكام التجويد.
5. **تمييز الفواصل القرآنية** :يساعد في معرفة مواقع الآيات والجمل، مما يسهل الحفظ والتلاوة.
6. **استنباط الأحكام الشرعية** :إذ إن بعض الأحكام تتغير بتغير الوقف والابتداء، وهو ما يظهر جليًا في علم الفقه والتفسير.

سادسًا: ضوابط الوقف والابتداء

1. **مراعاة المعنى عند الوقف والابتداء** :لا يجوز الوقف أو الابتداء إذا أدى ذلك إلى تغيير المعنى.
2. **موافقة الرسم العثماني وأحكام التجويد** :الالتزام بالقواعد التي حددها علماء التجويد.
3. **الرجوع إلى كتب الوقف والابتداء المعتبرة** :مثل المكتفى في الوقف والابتداء لأبي عمرو الداني.
4. **عدم الوقف على ما يخل بالعقيدة أو يغير الحكم الشرعي** :كمن يقف على "لا إله" في قوله: "لا إله إلا الله."

---

[5] الإتقان في علوم القرآن: جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: 1974م، ج:1، ص: 283

[1] لطائف الإشارات لفنون القراءات: القسطلاني، تحقيق: عبد الصبور شاهين وآخرون، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، ج:1، ص: 249.

5. **الالتزام بمواضع الوقف المختارة من كبار العلماء** :حيث تم تصنيف بعض المواضع المهمة وفق اجتهادات المفسرين.

6. **مراعاة السياق العام للآية** :فالسياق يساعد في تحديد الوقف المناسب الذي يحافظ على المعنى المراد.

سابعًا: علامات الوقف في المصاحف

1. **م** :علامة الوقف اللازم، حيث لا يجوز وصل القراءة بعده.

2. **قلي** :علامة الوقف الجائز، حيث يُستحب الوقف ولكنه ليس لازمًا.

3. **ج** :علامة الوقف الجائز الذي يستوي فيه الوقف والوصل.

4. **لا** :علامة تدل على عدم جواز الوقف، حيث يؤثر على المعنى.

5. **صلى** :علامة الوقف المفضل، حيث يُستحب الوقف عنده ولكن يجوز الوصل

ثامنًا: تطبيقات من سورة يوسف

القاعدة:

- اعتمد على كتب التخصص في جمع الوقوف في هذه النماذج من سورة يوسف.
- جمع الوقوف في رأس كل آية.
- الوقف التام إن ورد متفقًا عليه وليس هناك خلاف عند الأئمة ورد بلا تهميش.
- الموضع الذي له أكثر من نوع أحيل كل قول لصاحبه.
- إضافة ما ثبت عن أحد القراء العشر إن وجد.

الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝١ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ۝٢ نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ بِمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ۝٣ إِذۡ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ رَأَيۡتُهُمۡ لِي سَٰجِدِينَ ۝٤ قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ۝٥ وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ

نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝٦			
أَلٓرۚ	تام وقيل كاف وقيل مطلق[1]	ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝١	وقف تام وقيل حسن وقيل مطلق[2]
هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ	وقف حسن[3]	تَعْقِلُونَ ۝٢	وقف تام
ٱلْغَٰفِلِينَ ۝٣	وقف تام	لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ۝٣	وقف تام
سَٰجِدِينَ ۝٤	وقف تام	كَيْدًاۖ	وقف حسن وقيل كافٍ وقيل مطلق [4]
عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝٥	وقف كافٍ[5]	إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ	وقف حسن وقيل كافٍ وقيل مطلق [6]
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝٦	وقف تام		
۝٦ لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ۝٧ إِذْ قَالُوا۟ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ۝٨ ٱقْتُلُوا۟ يُوسُفَ أَوِ ٱطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا۟ مِنۢ بَعْدِهِۦ قَوْمًا صَٰلِحِينَ ۝٩ ۞(نصف) قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا۟ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ۝١٠			

1 عند أبي عمرو الدَّانِيُّ "وقف تام" المكتفى، ص:103، و"وقف **مطلق**" عند ابنُ طَيْفُور السَّجَاوَنْدِيُّ: علل الوقوف، تحقيق: محمد بن عبد الله العيدي، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الثانية، 2006م، ج:1، ص: 593

2 قال النحاس "بوقف **التمام**" في كتابه القطع والإئتناف، ص: 329 ولم يورد هذا الموضع في كتابه: إعراب القرآن. "وقف **تام**" عند أبي عمرو الداني، ص103. و**تام** عند الأشموني: الوقف والابتداء: ج:2، ص: 720. وعند الأنصاري "وقف **حسن**" المقصد لتلخيص ما في المرشد، تحقيق: شريف العدوي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 2002م، ص:191. و"وقف **مطلق**" عند ابنُ طَيْفُور السَّجَاوَنْدِيُّ: علل الوقوف، ج:1، ص: 593

3 عند الأَشْمُونِيُّ "وقف **حسن**" منار الهدى: ص 191

4 عند ابن الأَنباريّ "وقف **حسن**" إيضاح الوقف والابتداء: 720/2، وعند أبي عمرو الداني "وقف**كاف**". أنظر: المكتفى، ص: 103. "وقف **مطلق**" عند ابنُ طَيْفُور السَّجَاوَنْدِيُّ: علل الوقوف، ج:1، ص: 593

5 عند الأَشْمُونِيُّ "وقف **كاف**" منار الهدى: ص 191.

6 عند ابن الأنباري: وقف **حسن**، وعند أبو عمرو الداني والأشموني: وقف **كاف**. أنظر: الوقف والابتداء: 720/2، منار الهدى، ص: 191. المكتفى، ص:103. وقف **مطلق**" عند ابنُ طَيْفُور السَّجَاوَنْدِيُّ: علل الوقوف، ج:1، ص: 593

لِّلسَّآئِلِينَ ﴿٧﴾	وقف كاف[1]		
وَنَحْنُ عُصْبَةٌ	وقف مطلق وقيل كاف[2]	لَفِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾	وقف جائز وقيل كاف[3]
وَجْهُ أَبِيكُمْ	ليس بوقف: لعطف ما بعده على ما قبله[4]	صَٰلِحِينَ ﴿٩﴾	وقف تمام وقيل كاف[5]
لاَ تَقْتُلُواْ يُوسُفَ	وقف جائز	فِي غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ	ليس بوقف: لأنّ "يلتقطه" جواب الأمر[6]
إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ﴿١٠﴾	وقف كاف[7]		
قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَالَكَ لاَ تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِيٓ أَن تَذْهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ ٱلذِّئْبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَٰفِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُواْ لَئِنْ أَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّآ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴿١٤﴾			
وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ﴿١١﴾	وقف كاف[8]	يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ	وقف حسن[9]
وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿١٢﴾	وقف كاف[10]	غَٰفِلُونَ ﴿١٣﴾	وقف كاف[11]

1 عند الأشموني: "وقف **كاف**" معلقا ذلك بقوله: "للسائلين (كاف) إن علق إذ بالذكر مقدرًا وليس بوقف إن علق إذ بما قبلها" انظر: منار الهدى: ص 191-192

2 عند الأشموني: "وقف **كاف**" وعند السّجاوندي "وقف **مطلق**" أنظر: منار الهدى: ص 191. : علل الوقوف، ج:1، ص: 594

3 عند السّجاوندي "وقف **جائز**" وأضاف معلقا: "والعربية توجب الوقف- وإن قيل إن الابتداء به لا يحسن- {لأنا نقرأ حكايتهم بأن قال بعضهم لبعض: {اقتلوا يوسف} وليس أمرًا منا" أنظر: علل الوقوف، ج:1، ص: 594. عند الأشموني: "وقف **كاف**" معلقا بقوله: "ولا يكره الابتداء بما بعدها إذ القارئ ليس معتقدا معناه وإنما هو حكاية قول قائل حكاه الله عنه. أنظر: منار الهدى: ص 191.

4 قول الأشموني: منار الهدى: 191-192

5 عند النحاس: "وقف **تمام**" وعند ابي عمرو الداني: "وقف **كاف**" انظر: القطع والائتناف، ص: 320، والمكتفى، ص: 103

6 منار الهدى: 191-192

7 عند الأشموني: "وقف **كاف**" وأيضا "لحافظون" وغافلون". انظر: منار الهدى: 191-192

8 انظر المكتفي: 103، ومنار الهدى:192

9 عند الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء:ج:2، ص:720

10 عند الأشموني وأيضا عند الأنصاري: "وقف **كاف**" انظر: منار الهدى:192، المقصد لتلخيص ما في المرشد: 192

11 عند الأشموني وأيضا الأنصاري "وقف كاف" المرجع السابق

لَّخَٰسِرُونَ ﴿١٤﴾	**وقف تام وقيل كاف وقيل حسن**[1]
فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجۡمَعُوٓاْ أَن يَجۡعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمۡرِهِمۡ هَٰذَا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبۡنَا نَسۡتَبِقُ وَتَرَكۡنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُۖ وَمَآ أَنتَ بِمُؤۡمِنٖ لَّنَا وَلَوۡ كُنَّا صَٰدِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٖ كَذِبٖۚ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ وَٱللَّهُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ	
لَا يَشۡعُرُونَ ﴿١٥﴾	**وقف تام وقيل كاف وقيل حسن**[2]
عِشَآءٗ يَبۡكُونَ ﴿١٦﴾	**وقف تام وقيل جائز وقيل مطلق وقيل صالح وقيل حسن**[4]
كُنَّا صَٰدِقِينَ ﴿١٧﴾	**وقف تام وقيل حسن**[6]

غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ	**وقف جائز وقيل ليس بوقف**[3]
فَأَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُۖ	**وقف جائز**[5]
بِدَمٖ كَذِبٖۚ	**وقف مطلق**[7]

1 عند أبي عمرو الداني "وقف **تام**" وعند الأشموني "وقف **كاف**"، وعند الأنصاري" وقف **حسن**" أنظر نفس المراجع السابقة

2 عند أبي عمرو الداني: "وقف **تام**" وعند الأشموني: "وقف **كاف**" وعند الأنصاري:" وقف **حسن**" أنظر: المكتفى، ص:103، منار الهدى، ص: 192، المقصد لتلخيص ما في المرشد، ص: 192

3 عند السجاوندي "وقف **جائز**" لأن الواو قد يجعل مقحمة ويجعل {أوحينا} جواب {لما}، وقد يحذف جواب {لما} ويجعل الواو عاطفة عليه تقديره: مضوا عليه وأوحينا" انظر علل الوقوف: ج:2 ،ص: 595. وقال **الأشموني** معلقا على الوقف في الآية:" في غيابة الجب يبني الوقف على الجب على اختلاف التقادير فإن جعل جواب لما محذوفًا تقديره فعلوا به ما أجمعوا عليه من الأذى أو سروا بذهابهم به وإجماعهم على ما يريدون والواو في وأوحينا عاطفة على ذلك المقدر ولم يجعل وأوحينا جواب لما لعدم صحته وذلك أنَّ الإيحاء كان بعد إلقائه في الجبّ فليس مرتبًا على عزمهم على ما يريدون وإنَّما يترتب الجواب المقدر وبهذا يحسن الوقف على الجب ويحسن أيضًا على استئناف وأوحينا ولم يجعل داخلاً تحت جواب لما وليس بوقف إن جعل جواب لما قالوا يا أبانا إنَّا ذهبنا أو جعل جواب لما قوله وأوحينا على مذهب الكوفيين أنَّ الواو زائدة أي فلما ذهبوا به أوحينا وعلى هذين التقديرين لا يوقف على الجب" انظر: منار الهدى، ص: 192

4 عند أبي عمرو الداني "وقف **تام**" وعند الأشموني "وقف **جائز**" وعند الأنصاري "وقف **صالح**" انظر نفس المراجع السابقة. وعند السجاوندي "وقف **مطلق**" أنظر: علل الوقوف، ج:2، ص:595. وعند يعقوب الخضرمي "وقف **حسن**"

5 عند السجاوندي "وقف **جائز**" وأضاف معلقا: "لابتداء النفي مع واو العطف". المرجع السابق، ص: 595

6 عند أبي عمرو الداني "وقف **تام**" وعند الأنصاري "وقف **حسن**" أنظر: المكتفى، ص: 103. المقصد، ص:192

7 عند السجاوندي "وقف **مطلق**" علل الوقوف ج:2، ص:595

أَنفُسُكُمْ أَمْرًا	وقف كاف وقيل مطلق وقيل حسن[1]	فَصَبْرٌ جَمِيلٌ	وقف تام وقيل كاف وقيل مطلق[2]
مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾	وقف تام وقيل كاف[3]		
وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾			
فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُ	وقف مطلق وقيل حسن[4]		
هَٰذَا غُلَامٌ	وقف حسن وقيل كاف وقيل مطلق وقيل" أحسن مما قبله"[5]	وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً	وقف كاف وقيل مطلق[6]

1 عند القارئ يعقوب الخضرمي "وقف **كاف**" وعند السجاوندي "وقف **مطلق**" وعند الأشموني "وقف **حسن**" انظر: علل الوقوف، ج:2، ص: 595. منار الهدى، ص: 253.

2 عند الأنصاري "وقف **تام**" وعند السجاوندي "وقف **مطلق**" أنظر المقصد، ص:192. علل الوقوف: ج: 2، ص:595. عند الأشموني "وقف **تام**" وقال يعقوب: فهذا "الوقف **الكافي**" ثم قال الله عز وجل "فَصَبْرٌ جَمِيلٌ" قال فيجوز "فَصَبْرًا جَمِيلاً" في حرف أبي ابن كعب هذا الأول " فَصَبْرٌ جَمِيلٌ" ويقرأ الثاني " فَصَبْرًا جَمِيلاً" والتمام عند غير يعقوب. انظر: منار الهدى، ص: 253.

3 عند أبي عمرو الداني "وقف **تام**" وعند الأشموني "وقف **كاف**" أنظر: المكتفى، ص: 103. منار الهدى، ص: 253

4 عند السجاوندي " وقف **مطلق**" وعند الأشموني "وقف **حسن**" أنظر: علل الوقوف، ج:2، ص: 595-596. منار الهدى، ص: 253

5 عند النحاس وأبي عمرو الداني "وقف **كاف**" ، وعند الأنصاري والأشموني والأنباري "وقف **حسن** " ، وأضاف الأشموني: "**أحسن** مما قبله" وعند السجاوندي "وقف **مطلق**". أنظر: القطع والائتناف، ص: 330. المكتفى، ص:103. المقصد، ص:192. منار الهدى، ص:253. إيضاح الوقف والابتداء، ج:2، ص:720 . علل الوقوف، ج:2، ص:595-596

6 عند أبي عمرو الداني والأنصاري والأشموني "وقف **كاف**" وعند السجاوندي "وقف **مطلق**". انظر المراجع السابقة

بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾	وقف التمام وقيل تام[1]	مَعْدُودَةٍ	وقف جائز وقيل حسن وعند نافع وقف تام[2]
ٱلزَّٰهِدِينَ ﴿٢٠﴾	وقف التمام وقيل تام وقيل حسن[3]	نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا	وقف كاف وقيل مطلق[4]
فِى ٱلْأَرْضِ	وقف مجوز[5]	تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ	وقف مطلق وقيل حسن وقيل كاف[6]
غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ	ليس بوقف[7]	لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾	وقف التمام وقيل وقف حسن[8]
حُكْمًا وَعِلْمًا	وقف مطلق وقيل جائز[9]	ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾	وقف التمام وقيل وقف كاف[10]

وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِى هُوَ فِى بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ رَبِّىٓ أَحْسَنَ مَثْوَاىَ ۖ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ ۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ ۚ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَ ۚ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ

---

1 عند النحاس" وقف **التمام**" وعند أبي عمرو الداني وعند الأنصاري والأشموني "وقف **تام**". أنظر: القطع والائتناف، ص:330. المكتفى، ص:103.المقصد، ص: 192. منار الهدى، ص:253

2 عند السجاوندي "وقف **جائز**" معلقا بقوله:(لأن الواو تصلح عاطفة وحالا، أي: وقد كانوا) وعند الأشموني "وقف **حسن**" معلقا بقوله:(والواو بعده تصلح للعطف والحال أي وقد كانوا فيه من الزاهدين وهو تام عند أبي عمرو) أنظر: علل الوقوف، ج:2 ، ص:595-596 .(وعند نافع **تم** و**التمام** عند غيره) انظر:النحاس: القطع والائتناف، ص:330

3 عند النحاس "وقف **التمام**" وعند أبي عمرو الداني "وقف **تام**" وعند الأنصاري "وقف **حسن**" أنظر: القطع والائتناف، ص: 330. المكتفى، ص: 103. المقصد، ص:192

4 عند النحاس"وقف **كاف**" وأيضا عند أبي حاتم وأبي عمرو الداني والأنصاري والأشموني، وعند السجاوندي "وقف **مطلق**" أنظر: المراجع السابقة

5 عند السجاوندي "وقف **مجوز**" علل الوقوف، ج:2، ص: 595-596

6 عند النحاس وأبي حاتم وأبي عمرو الداني والأنصاري "وقف **كاف**" وعند السجاوندي " وقف **مطلق**" وعند الأشموني "وقف **حسن**" أنظر: القطع والائتناف، ص: 331. المكتفى، ص:103. المقصد، ص:192. علل الوقوف، ج:2، ص: 596. منار الهدى، ص:253

7 عند الأشموني" **ليس بوقف**" بعلة حرف الاستدراك بعده. انظر: منار الهدى، ص: 253

8 عند النحاس والأنصاري "وقف **التمام**". وعند الأشموني "وقف **حسن**" أنظر المراجع السابقة.

9 عند السجاوندي "وقف **مطلق**" وعند الأشموني "وقف **جائز**". أنظر المراجع السابقة

10 عند النحاس والأنصاري "وقف **التمام**". وعند الأشموني "وقف **كاف**" أنظر المراجع السابقة

وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ ۚ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِىَ رَٰوَدَتْنِى عَن نَّفْسِى ۚ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾			
وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ	وقف تمام عن نافع[1]		
هِيتَ لَكَ ۚ	وقف التمام وقف مطلق وقيل حسن وقيل كاف[2]	مَعَاذَ ٱللَّهِ	وقف حسن[3]
أَحْسَنَ مَثْوَاىَ ۖ	وقف مطلق وقيل حسن[4]	ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾	وقف تام وقيل حسن وقيل كاف[5]
هَمَّتْ بِهِۦ	وقف كاف وقيل تام[6]	وَهَمَّ بِهَا	وقف تام وقيل كاف وقيل وقف جائز[7]

1 انظر: القطع والائتناف، ص: 321.

2 عند أحمد بن جعفر "وقف **التمام**" وعند السجاوندي "وقف **مطلق**" وعند الأشموني "وقف **حسن**" وعند الأنصاري "وقف **كاف**" أنظر: القطع والائتناف، ص:331. علل الوقوف، ج:2، ص:597. منار الهدى، ص:253. المقصد، ص:192.

3 عند الأشموني: منار الهدى، ص: 253.

4 عند السجاوندي "وقف **مطلق**" وعند الأشموني "وقف **حسن**" أنظر المراجع السابقة.

5 عند النحاس "وقف **تام**" وعند الأنصاري "وقف **حسن**" وعند الأشموني والداني "وقف **كاف**" أنظر: القطع والائتناف، ص: 331. المقصد، ص: 192. المكتفى، ص:103. منار الهدى، ص:254.

6 يقول **الإمام الأنباري**: "وقوله: (ولقد همت به وهم بها) [24] فيه ثلاثة أقوال قال عامة أهل العلم: هم بها معناه «قعد منها مقعد الرجل من المرأة» فتمثل له يعقوب عاضًا على إصبعه يقول: يوسف يوسف. فالوقف من هذا المذهب على (لولا أن رأى برهان ربه)، والتمام (إنه من عبادنا المخلصين). وقال آخرون: الأنبياء، عليهم السلام، معصومون لا يعصون ولا يهمون بالكبائر. وقالوا: معنى الآية «لولا أن رأى برهان ربه لهم بها» فالوقف من هذا المذهب على (ولقد همت به) ثم تبتدئ: (وهم بها لولا أن رأى برهان ربه) أي: لولا أن رأى برهان ربه لهم بها. وقال آخرون: الهاء كناية عن الفرة كأنه قال: «ولقد همت به وهم بالفرة» فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على (لولا أن رأى برهان ربه) ويتم على (المخلصين) ولا يتم على (ولقد همت به) لأن (هم بها) نسق عليه" إيضاح الوقف والابتداء، ج:2، ص:720-721.

- وعند الأشموني وأبي عمرو الداني "وقف **كاف**" حيث قال أبو عمرو معلقا: "وقيل :تام على مذهب أبي عبيدة ومن زعم أن الأنبياء عليهم السلام معصومون، وقدر ذلك على التقديم والتأخير أي :لولا أن رأى برهان ربه لهم بها. وجمهور أهل العلم على خلاف ذلك" المكتفى، ص:103.

- وقال **الإمام السجاوندي**: "{همت به- 24- ق}. قد قيل على ظن أن يجعل {وهم بها} معلقًا بلولا، وهو فاسد، فإن لولا لا يتعلق بما قبلها البتة، بل جوابها يكون بعدها منطوقًا أو محذوفًا، وهاهنا محذوف، تقديره: لولا أن رأى برهان ربه لحقق [ما هم به، والوقف إذا على {وهم بها- 24- ج}" علل الوقوف، ج:2، ص: 597.وهناك شروح يطول سردها.

بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ	وقف جيد وقيل كاف وقيل مطلق وقيل حسن[1]		
ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَ	وقف مطلق وقيل كاف[2]	ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾	قطع حسن وقف كاف[3]
لَدَا ٱلْبَابِ	وقف حسن[4]	إِلَّآ أَن يُسْجَنَ	قطع حسن
أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	قطع حسن وقيل وقف كاف وقيل وقف حسن[5]		
رَٰوَدتُّنِى عَن نَّفْسِى	قطع حسن وقيل وقف حسن وقيل كاف[6]	مِّنْ أَهْلِهَآ	وقف جائز وقيل ليس بوقف[7]
مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾	وقف جائز وقيل صالح وقيل كاف[8]		
وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ			

---

7 عند النحاس "وقف **تام**"، القطع والائتناف، ص:331. وعند السجاوندي "وقف **جائز**"، علل الوقوف، ج:2، ص:597. **قال الأشموني** : "الظالمون (كاف) ومثله **وهمت به** وبهذا الوقف يتخلص القارئ من شيء لا يليق بنبيّ معصوم أن يهم بامرأة وينفصل من حكم القسم قبله في قوله ولقد همت ويصير **وهمّ بها** مستأنفًا إذ الهمّ من السيد يوسف منفيّ لوجود البرهان والوقف على برهان ربه ويبتدئ كذلك أي عصمته كذلك فالهم الثاني غير الأول **وقيل الوقف على وهمّ بها** وإن الهمّ الثاني كالأول أي ولقد همت به وهمّ بها كذلك وعلى هذا لولا أن رأى برهان ربه متصل بقوله لنصرف عنه أي أريناه البرهان لنصرف عنه ما همَّ به وحينئذ الوقف على الفحشاء ... غاية ولله الحمد" منار الهدى، ص: 254

1 عند أبي حاتم " وقف **جيد**" القطع والائتناف، ص:332. وعند أبي عمرو الداني والأشموني "وقف **كاف**" وعند السجاوندي "وقف **مطلق**" وعند الأنباري "وقف حسن" حيث قال: "وقال آخرون: الهاء كناية عن الفرة كأنه قال: «ولقد همت به وهم بالفرة» فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على (لولا أن رأى برهان ربه) ويتم على (المخلصين)" أنظر: المكتفى، ص:103. منار الهدى، ص: 254. علل الوقوف، ص:598.. ايضاح الوقف والابتداء، ص: 721.

2 عند أبي عمرو الداني "وقف **كاف**" وعند السجاوندي "وقف **مطلق**" أنظر المراجع السابقة

3 عند أبي حاتم "قطع **حسن** وكذا "إِلَّآ أَن يُسْجَنَ" و " أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ" القطع والائتناف، ص: 332. وعند أبي عمرو الداني والأشموني والأنصاري "وقف **كاف**". أنظر المراجع السابقة

4 عند الأشموني، منار الهدي، ص: 254

5 عند أبي عمرو الداني والأشموني "وقف **كاف**" وعند الأنصاري "وقف **حسن**" أنظر: المكتفى، ص: 103. منار الهدى، ص: 254. المقصد، ص: 47

6 عند الأنباري والأشموني والانصاري "وقف **حسن**" وعند أبي حاتم "قطع **حسن**" ينظر: ايضاح الوقف، ج:2، ص: 721. المقصد، ص:47. منار الهدى، ص: 254. القطع والائتناف، ص: 332.

7 عند السجاوندي "وقف **جائز**" على تقدير: وقال: إن كان قميصه. ينظر: علل الوقوف: ص: 598. قال الأشموني "**ليس بوقف**" لتعلق التفصيل الذي بعده بما قبله. ينظر: منار الهدى، ص: 254.

8 عند الأنصاري "وقف **صالح**" عند أبي عمرو الداني "وقف **كاف**" عند الأشموني "**جائز**" ينظر: المراجع السابقة

قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا ۚ وَاسْتَغْفِرِى لِذَنۢبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِـِٔينَ ﴿٢٩﴾			
قَدَّتْ	وقف جائز[1]	مِن كَيْدِكُنَّ	وقف جائز وقيل مطلق[2]
ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٧﴾	وقف جائز وقيل كاف[3]	كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾	وقف تمام عند نافع[4]
عَنْ هَٰذَا ۚ	وقف حسن وقيل سكتة وقيل تام وقيل قطع تام[5]	وَاسْتَغْفِرِى لِذَنۢبِكِ	وقف حسن وقيل وقف جائز والوصل أحسن[6]
مِنَ ٱلْخَاطِـِٔينَ ﴿٢٩﴾	قطع تام وقيل وقف كاف وقف أتم وقيل حسن[7]		
وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ۖ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾			
عَن نَّفْسِهِۦ	وقف جائز[8]	شَغَفَهَا حُبًّا	وقف مطلق وقيل حسن[9]
ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾	قطع تام وقيل كاف وقف	ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ	وقف جائز وقيل حسن

1 عند الأنصاري" وقف **جائز**" المقصد، ص: 47.

2 عند الأشموني والأنصاري "وقف **جائز**" عند السجاوندي "وقف **مطلق**". ينظر المراجع السابقة.

3 عند الأنصاري" وقف **كاف**" وعند الأشموني "وقف **جائز**". ينظر المراجع السابقة.

4 قال أبو عبد الله "تمام الكلام عند نافع" القطع والائتناف، ص:332 وعند الأشموني والأنصاري "وقف **تام**" ينظر المراجع السابقة.

5 قال أبي حاتم والأنصاري وأبي عمرو الداني والأنباري "**وقف تام**"وعند الأشموني "وقف **حسن**" وعند السجاوندي:"**سكتة** للعدول عن مخاطب إلى مخاطبة". ينظر المراجع السابقة.

6 عند الأشموني "وقف **حسن**" وعند السجاوندي" وقف **جائز** والوصل أحسن فإن التقدير: لأنك كنت". ينظر المراجع السابقة.

7 قول أبي حاتم "**قطع تام**" وقال أبو عمرو الداني والأنباري "**أتم**" وعند الأشموني "وقف **كاف**" وعند الأنصاري "وقف **حسن**" ينظر المراجع السابقة

8 عند السجاوندي "وقف **جائز** لأن "قد" لتحسين الابداء مع اتحاد القائل" . ينظر: علل الوقوف، ص: 598. وأيضا عند الأشموني

9 عند السجاوندي "وقف **مطلق**" وعند الأشموني" وقف **حسن**"

	حسن[1]		وقيل كاف[2]
أَرْسَلَتِ اِلَيْهِنَّ	ليس بتمام[3]	وَقُلْنَ حَٰشَ لِلهِ	وقف حسن[4]
مَا هَٰذَا بَشَراً	وقف تام عند نافع وقيل وقف حسن وقيل وقف كاف وقيل مطلق وقف جائز[5]	كَرِيمٌ ﴿٣١﴾	وقف تمام وقيل حسن وقيل كاف[6]
لُمْتُنَّنِي فِيهِ	وقف مطلق وقيل كاف[7]	فَاسْتَعْصَمَ	وقف حسن وقيل كاف وقيل تام وقيل مطلق[8]
ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾	قطع حسن وقيل وقف كاف وقيل تام[9]		

1 عند النحاس "**قطع تام**" وعند الأنصاري "وقف **حسن**" وعند الأشموني "وقف **كاف**"

2 عند السجاوندي "وقف **جائز**" وعند الأنصاري "وقف **كاف** عند بعضهم" وعند الأشموني "وقف **حسن**"

3 عند النحاس "**ليس بتمام** لأن واعتدت معطوف على أرسلت وكذا متكئا لأن وآتت معطوف"، ينظر: القطع والائتناف، ص: 332.

4 عند الأشموني "وقف **كاف**" وقرأ نافع حاش بغير الألف.

5 عند أبي عمرو الداني "وقف **كاف**" وقال النحاس: "وقف **تام** عند نافع" وعند الأنباري "وقف **حسن**" وعند السجاوندي "وقف **مطلق**" وعند الأشموني "**جائز**"

6 عند الأنصاري "وقف حسن" عند الأشموني "وقف **كاف** وقال يحي بن نصير النحوي تام"

7 عند السجاوندي "وقف **مطلق**" وعند الأشموني "وقف **كاف**"

8 عند أبي حاتم "وقف **كاف**" وقال أبو عمرو الداني "وقف **كاف** وقيل **تام**" وكذا الأشموني. وعند الأنباري "وقف **حسن**" وعند السجاوندي "وقف **مطلق**: لإضمار قسم، أي: والله لئن". وعند االأنصاري "وقف **حسن**"

9 قال النحاس " القطع على رؤوس الآيات حسن". وعند الأنصاري "وقف **تام**" عند الأشموني "وقف **كاف**"

الخاتمة

في ختام هذا المدخل، يتبيّن أن علم الوقف والابتداء من العلوم الضرورية لفهم أداء القرآن الكريم وضبط تلاوته، وأن الإلمام بمبادئه الأساسية يمثّل خطوة أولى في طريق التعلّم في هذا الفن.

وقد اقتصر هذا الكتاب على عرض تعريفي وتمهيدي، تناول فيه المفاهيم الأساسية، وأقسام الوقف والابتداء، مع نماذج تطبيقية مقصودة للتدريب والتعليم، دون توسّع في التفصيل أو معالجة المسائل المتقدمة، ليؤدي وظيفته بوصفه مدخلًا تعليميا. ونأمَل أن يكون هذا العمل عونًا للدارسين في بداياتهم، وممهّدًا للانتقال إلى المصادر الموسّعة والدراسات المتخصصة في علم الوقف والابتداء، التي تعالج قضاياه بمناهج أعمق ومقاربات أوسع.

ونسأل الله تعالى أن ينفع بهذا الجهد، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وأن يوفّق الجميع لخدمة كتابه العزيز، إنه وليّ ذلك والقادر عليه.